في ذكرى إستشهاده الأليم..

الامام السجاد (عليه السلام) وتجسيده السلمي لمدرسة «هيهات منا الذلة»

دروس عملية في الفداء والتضحية الشاملة، والشموخ والسمو والعظمة والعزة والكرامة، والأخلاق النبيلة والإباء الرفيع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصمود والمقاومة، أعطتها نهضة عاشوراء وثورة الامام الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهما السلام في يوم الطف بكربلاء سنة ٦١ للهجرة بكل صدق وإيمان حيث قدم الغالي والنفيس على طبق الإخلاص الإلهي لإعادة الأمة الى الرسالة السماوية السمحاء دون تزييف وتحريف، ذلك الذي أنطلق من سقيفة بني ساعدة وأخذ بالمسلمين بعيداً عما بعث من أجله خاتم الرسل والأنبياء محمد المصطفى صلى اللّه عليه وآله وسلم، وأعادهم الى عصر القبلية الجاهلية المظلمة.

كان لابد أن تدوم هذه المدرسة الوضاءة والمنار الراسخ على طول الدهر ليتمسك به الأحرار والنبلاء والأباة من أبناء الأمة وغيرها أولئك الطالبين للعدل والعدالة والأخوة والتعاون والمساواة والاستقلال والحرية، في ظل أجواء البطش الأموي الإجرامي التكفيري الدموي حيث خيوطه باقية حتى يومنا هذا تسفك دماء الأبرياء وتعيث في البلاد والعباد والأمة والملة الفساد والتباهي والخذلان؛ فما كان من الامام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام إلا أن يحمل على عاتقه هذه المهمة الكبيرة إمتثالاً لأمر اللّه سبحانه وتعالى .

من هنا انطلقت مسيرة الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) في توعية الافكار المهجورة والمضللة وبرز بكل قوة على مسرح الحياة الاسلامية كألمع مفكر وداعية وسياسي إسلامي متصدي لتزوير وتزييف أبناء الطلقاء ووعاظ سلاطينهم حيث استطاع بمهارة فائقة أن ينهض بمهام الامامة وإدامة نهضة والده الامام الحسين (عليه السلام) حيث حقق انتصارات باهرة عبر خطبتيه اللتين القاهما في مجلس ابن زياد بالكوفة وامام الطاغية يزيد في الشام والتي كان لهما الأثر البالغ في إيقاظ الأمة وتحريرها من عوامل الخوف والارهاب والانحراف والتزييف والاعلام الموهم ليروي للناس كيف أن الحقيقة قتلت عطشى في كرب وبلاء وسلبت ونبحت من الوريد الى الوريد وداست الخيول صدرها بحوافرها لا ذنب لها سوى انها أرادت الاصلاح في أمة الرسول محمد (ص) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما أمرنا بذلك الدين الاسلامي الحنيف.

عاصر الامام زين العابدين عليه السلام عصراً مليئياً بالرعب والارهاب والقمع والتنكيل ساد العالم الاسلامي بعد مجزرة الطف في العاشر من محرم الحرام عام ٦١، خاصة تلك المناطق التي يقطنها أهل البيت وشيعتهم كالمدينة في الحجاز والعراق؛ حكم أموي دموي سفاح إرهابي تكفيري مريق لدماء أهل البيت وشيعتهم وأنصارهم ومحبيهم، وهم يزيد بن معاوية الفاسق الفاجر قاتل النفس الزكية ومداعب القردة حفيد هند آكلة الأكباد ذات الراية الحمراء (٦١ـ ٦٤)، ثم عبد اللّه بن الزبير ـ (٦١ـ ٧٣)، ومعاوية بن يزيد (بضعة شهور من عام ٦٤)، ومروان بن الحكم (تسعة أشهر من عام ٦٥)، وعبد الملك بن مروان ـ (٦٥ـ ٨٦) والوليد بن عبد الملك ـ (٨٦ـ ٩٦)، أولئك الذين عقدوا العزم على التضليل على الدين المحمدي الأصيل والثورة الحسينية الخالدة ثورة انتصار الدم على السيف.

فألبسوا فتاواهم حلة تكفيرية طائفية لتزحف الى كل شبر من الوطن الاسلامي وتأكل أخضر هذه الأمة ويابسها حتى يومنا هذا، وأضحى شعار الطائفة والمذهب والقومية التي نأى عنها الاسلام، هو الشعار المفضل عند الفئة الباغية الطاغية التي تقود الأمة سياسياً ودينياً، أخذة على عاتقها بأن لا ترحم الأمة ولا تراعي الحرمات والمقدسات وهو ما يشهده التاريخ منذ رزية الخميس وحتى عصرنا الحاضر، فئة لا يهمها أمر الدين ولا قدسيته وكل ما يهمها كرسي الحكم وسلطانه، وهو الأكثر امتطاءً من هؤلاء الذين أبتليت بهم الأمة لنشر الفتنة، وتفجير الأوضاع، وهدم وحدة الأمة، وتفتيت كيان الشعب الواحد، وتمزيق أشلائه، في كل مكان من سوريا وحتى مصر ومن لبنان وحتى البحرين مروراً بالعراق الجريح الذبيح الذي لم يبق من جسده إلا واستهدفته يد الغدر والنفاق والخيانة الأموية الصهيونية العربية العميلة.

الامام السجاد (عليه السلام) كان من أقوى العوامل في تخليد الثورة الحسينية، وتفاعلها مع عواطف المجتمع وأحاسيسه، وذلك بمواقفه الرائعة التي لم يعرف لها التاريخ مثيلاً في دنيا الشجاعة والبطولات، وظل يلقي الأضواء على معالم الثورة الحسينية، ويبث موجاتها على امتداد الزمن والتاريخ ، رغم كل ما استخدمته بني أمية من أنواع وأكثر الحيل لتضليل الرأي العام بسراب اعلامها وخديعته التي استوحت السذج من المسلمين وكان لابد من إظهار الحقيقة وتبيينها حتى لاولئك الذين تغافلوا عمداً لعدم معرفة أهداف الثورة الحسينية ودوافعها التي جاءت لاحياء الاسلام والسنة النبوية والسيرة العلوية وتوعية المسلمين وكشف الماهية الحقيقية للأمويين وإصلاح المجتمع واستنهاض الأمة لإنهاء استبداد بني أمية وتحرير ارادتها من حكم القهر والتسلّط وإزالة البدع والانحرافات واقامة الحق وتقوية أهله وتوفير القسط والعدالة الاجتماعية وتطبيق حكم الشريعة الصادقة عبر إنشاء مدرسة تربوية رفيعة وإعطاء المجتمع شخصيته ودوره.

رسم الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام الذي نعيش اليوم ذكرى إستشهاده المؤلم على يد الطاغية الأموي الجبار العنيد الظلوم الغشوم اسم الخليفة (المسعودي في مروج الذهب : ٣ / ٩٦)، القائل: «لا راحة لي وعليّ بن الحسين موجود في دار الدنيا» (رواه الزهري في كتاب حياة الإمام زين العابدين: ٦٧٨)؛ معالم مدرسته الاسلامية ونهجه المقاوم للطغاة وفضح الظلم ونبذه والتصدي اليه على ضوء ما قاله والده الامام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء «هيهات منا الذلة» ولكن بأدعية عالية المضامين تستند كلها لوحي القرآن الحكيم وتعتبر بحق دائرة معارف عليا لجميع المعارف الالهية، ابتداءً من معرفة اللّه سبحانه وتعالى، وإنتهاءً بتكريس الصفات الرسالية عند الانسان المسلم في التوحيد والعدالة والمساواة كما وردت في «الصحيفة السجادية» في وقت كان العالم الاسلامي يمر بأصعب مراحله وحكم أعتى طغاته من بني أمية المجرمين.

نجح الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) في إبقاء نهضة عاشوراء حية ما بقي الدهر وبكلا شقيها «الحق المضيع والجسم المقطع» .. فاما الجسد المقطع فانتهت قضيته في يوم عاشوراء عندما ذبحت الحقيقة وقطعت أوصالها إربا إربا وان بقي الجانب المأساوي له يلهب القلوب أسفا حتى قيام يوم الدين وتتجدد ذكراه كل عام .. لكن الحق المضيع هي القضية الأكثر خلوداً وبقا لأن الأمة ترى في الامام رمزاً للمبدأ الحر وروحاً لمحمد المصطفى (صلى اللّه عليه و اله و سلم) وعلي المرتضى (عليه السلام) ذبح من الوريد الى الوريد مع أهل بيته وأصحابه الأبرار في سبيل الرسالة المحمدية الأصيلة.. وقدم الغالي والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الحق كلمة الاسلام كلمة اللّه سبحانه وتعالى .. وأضحت منارا لكل الأحرار والمظلومين في كل مكان ولهذا ترى الشعوب العالمية برمتها وبكل أديانها أن الامام الحسين عليه السلام منهاجا ثوريا متكاملا.. وسيبقى خالداً ما خلد الدهر.

الجولاني يلتقي المبعوث ..تتمة

دورهم الاستعماري التليد بقفازات حريرية هذه المرة، سبيلهم إلى ذلك دعوة إلى صياغة دستور جديد والوصول إلى سوريا تعددية تشارك فيها جميع المكونات وفق أوزانهم فلا يقصى أحد عن المشهد الوطني.

دعوة لا شك بأنها سترضي الأقليات العرقية والمذهبية ومعهم أحزاب السياسة التي جفّ ماؤها في سوريا خاصة أنها صدرت من رئيس دولة بحجم فرنسا ولن تملك السلطة الحالية شجاعة المبادرة إلى استنكار دعوة ماكرون لذات السبب. فهذه زيارة ستصرف ولا شك في تعزيز دور الجولاني في الداخل والخارج وستعطيه ما يسقط في أيدي خصومه، أما الامتثال لدعوة ماكرون فالزمن وحده كفيل بإثبات ما إذا كانت أداة ضغط سياسي يمكن أن يقايض عنه بثمن أم أنها تمثال حرية جديد يريد الفرنسيون بناءه في سوريا كما فعلوا في الولايات المتحدة التي يحاولون التمايز عن سياستها في هذا البلد ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. ولعل تشجيع الرئيس الجولاني على التمسك بموقفه الرافض الدخول إلى لبنان أبرز أوجه ذلك التمايز.

المالكي: تخليد السيد ..تتمة

التي وصلت إلى مطار النجف الدولي، يرافقها رئيس الجمهورية الاسلامية مسعود بزشكيان، وعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، مساء الثلاثاء. وبعد انتهاء التشييع في النجف، بحسب المصادر، سيتم نقل الجثامين بواسطة رتل عسكري إلى مدينة كربلاء المقدسة، لتشييعها من تقاطع «سيد جودة»، ثم شارع المحافظة (تقاطع المحكمة)، باتجاه مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن ثم مرقد أخيه أبي الفضل العباس (ع).

ووجّه رئيس مجلس الوزراء الزيدي، في وقت سابق من يوم الثلاثاء، بتعطيل الدوام الرسمي في جميع مؤسسات الدولة يوم الأربعاء، تزامناً مع مراسم تشييع القائد الشهيد؛ وفقاً لموقع وكالة شفق نيوز الالكتروني.

في السياق، وصل رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، العاصمة بغداد، بعد اختتام مشاركته في مراسم الاستقبال الرسمي لجثمان السيد علي الحسيني الخامنئي، في مدينة النجف الأشرف.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، وصل العاصمة بغداد، بعد اختتام مشاركته في مراسم الاستقبال الرسمي لجثمان مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، المرجع الديني آية اللّه العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي، في مدينة النجف الأشرف، بحضور رسمي وشعبي من كلا البلدين».

متحدث وزارة الدفاع: الاكتفاء ..تتمة

الإقليمية والعالمية، صرّح اللواء طلائي قائلاً: «تسلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية نهج الدبلوماسية بحزم، لكنها سترد رداً حاسماً وفعالاً ومتناسباً على أي عدوان أو تجاوز للخطوط الحمراء، وقد أثبتت التجارب السابقة ذلك للأعداء".

وأكد قائلاً: اليوم، ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على الشعب والقوة الداخلية والخبرات الدفاعية القيّمة وتوجيهات قائد الثورة، آية اللّه السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، بقوة مسار تعزيز القوة الوطنية وتطوير الردع والحفاظ على الأمن المستدام.

ناشطة اعلامية تونسية ..تتمة

بما يضمن استمرار المشروع ويحول دون حدوث أي فراغ سياسي أو معنوي؛ موضحة أن تجربة القائد الشهيد الخامنئي (رض) ينبغي أن تتحول إلى مدرسة عملية تستفيد منها الأجيال المقبلة في إدارة التحديات.

وفي الإطار ذاته، اعتبرت الناشطة الاعلامية التونسية أن نجاح المقاومة في مواصلة مسيرتها بعد استشهاد قادتها يؤكد أنها تمثل ثقافة راسخة ومشروعًا ممتدًا، وليس حالة مرتبطة بوجود أشخاص بعينهم؛ مضيفة أن المرحلة المقبلة قد تشكل محطة جديدة لتعزيز النضج السياسي والعسكري، مع بقاء القضية الفلسطينية بوصفها القضية الجامعة لمحور المقاومة.

وحول دور الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات الخارجية، شددت العباسي على أن المرحلة الراهنة تفرض تعزيز الاستقلال المعرفي والثقافي، إلى جانب بناء منظومات مشتركة في مجالات الأمن الغذائي والصناعة والاقتصاد، بما يسهم في دعم استقلال القرار والحد من التأثيرات الخارجية.

وفي سياق متصل، دعت العباسي إلى تطوير خطاب إعلامي موحد قادر على مخاطبة الرأي العام الدولي؛ معتبرة أن كسر احتكار الرواية يتطلب إنتاج محتوى إعلامي مؤثر يبرز حقائق المنطقة ويكشف التناقضات في المواقف الغربية تجاه قضايا حقوق الإنسان والحريات.

واختتمت الناشطة الاعلامية التونسية، حديثها بالتأكيد على أن تعزيز التكامل الاقتصادي والثقافي والمعرفي بين دول الأمة الإسلامية يمثل أحد أهم متطلبات المرحلة المقبلة، واعتبرت مواجهة التحديات بانها تستدعي توحيد الجهود وتعزيز المشتركات، وأن دماء القادة الشهداء تشكل حافزًا لمواصلة المشروع وترسيخ مسيرته.

العميد قاآني: تشييع الإمام الشهيد ..تتمة

أقدم المجرم ترامب على اغتيال بطل الشعبين، مع القائد البارز في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وأكد قائد فيلق القدس في رسالته أن التشييع الاستثنائي للجثمان الطاهر لإمامنا الشهيد في العراق، على غرار التشييع المهيب للشهيدين سليماني وأبي مهدي المهندس، سيزيد من تماسك القبضات المتشابكة للشعبين في مواجهة المؤامرات الأمريكية، وسيجعل الخط الأحمر للمطالبة بالثأر لدمائه أكثر وضوحاً وبروزاً.

حرس الثورة يدك ..تتمة

وأراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ستُعد هدفًا مشروعًا للقوات المسلحة الإيرانية.

كما كان مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي قد شدد في بيان صدر قبل ساعات على الرد الحاسم للقوات المسلحة الإيرانية على أي عدوان أمريكي جديد، وعلى إدارة إيران لمضيق هرمز، مؤكداً أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستوجه ردًا قويًا وحاسمًا على العدوان والعمل الإرهابي الأمريكي، وأنها لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف بأي تدخل أمريكي في شؤون مضيق هرمز أو في إدارته.

ودكت مسيرات الجيش الايراني صباح الاربعاء مراكز تجمّع قوات الجيش الإرهابي الأمريكي في البحرين.

وافادت العلاقات العامة للجيش الإيراني في بيان: إثر العدوان الأمريكي على مناطق عسكرية ومدنية في جنوب البلاد، وانتهاكه بنود الاتفاق المكون من ١٤ بنداً، شنّت مسيّرات الجيش الإيراني الهجومية، منذ فجر امس، هجوماً على مراكز تجمّع القوات الأمريكية المعادية في «قاعدة الشيخ عيسى» الواقعة في البحرين.

واضاف: هذه هي عواقب الانتهاك المتكرر والصارخ لوقف إطلاق النار من قبل أمريكا المجرمة، وستكون جميع القواعد الأمريكية في المنطقة أهدافاً مشروعة لمسيّرات الجيش الإيراني.

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي إسقاط طائرة امريكية بدون طيار من طراز MQ٩ في سماء خورموج بمحافظة بوشهر.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه صرّح العميد حسين محبي، المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي، قائلاً: «عقب العدوان الجوي الذي شنّه الجيش الأمريكي الإرهابي فجرامس الاول، تم استهداف طائرة بدون طيار من طراز MQ٩ واسقاطها بنيران منظومة الدفاع الجوي التابعة للحرس الثوري الإسلامي في سماء خورموج بمحافظة بوشهر".

وفي السياق اعلن نائب المسؤول السياسي والأمني لمحافظ بوشهر (جنوب ايران)، انه بعد الهجمات الوحشية لأمريكا المجرمة على مناطق في جنوب البلاد، تعرضت القاعده الجويه السادسه للمحافظة الى إصابة بمقذوف العدو، عن الساعة ١٠:٤٤ من صباح الاربعاء.

وأوضح «إحسان جهانيان» في تصريح لـ «إرنا»: إن أحد أفراد طاقم القاعدة الجوية البحرية قد أُصيب جراء سقوط مقذوف؛ وانه بحسب التقارير وصفت حالته الصحية بالحرجة.

واضاف هذا المسؤول، أن مقراً عسكرياً في قضاء دشتي تعرض لإصابة بمقذوف العدو فجر اليوم، كما تعرض مقر عسكري آخر في محيط مدينة جفادك التابعة لقضاء بوشهر للاستهداف في الساعة التاسعة صباحاً."

وأشار إلى أن مقرا عسكريا في قضاء «دشتي» قد تعرض لإصابة بمقذوف العدو فجر اليوم، كما استُهدف مقر عسكري آخر في ضواحي مدينة «جفادك» التابعة لمحافظة بوشهر في تمام الساعة التاسعة صباحا.

وصرح جهانيان، بأن الاعتداءات الإجرامية المذكورة التي استهدفت كلا من قضاء «دشتي» ومحيط مدينة «جفادك» لم تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية.

كما اشار الى انه خلال الاعتداء الجوي للجيش الإرهابي الأمريكي فجر امس، تم استهداف وإسقاط طائرة مسيرة من طراز MQ-٩ بواسطة منظومة الدفاع الجوي للحرس الثوري الإسلامي في سماء خورموج بمحافظة بوشهر.

رضائي: واشنطن ..تتمة

وتأتي هذه التصريحات تزامنا مع إلغاء وزارة الخزانة الأمريكية يوم الثلاثاء، قرارا يسمح ببيع النفط الإيراني بعد أن تعرضت ثلاث ناقلات لهجمات بمقذوفات في مضيق هرمز.

وأكد أن «الانتقام الجوهري المتمثل في خروج أميركا من المنطقة يجب أن يتحقق حتماً، لكي يظل مسار تقدمنا مفتوحاً».

وشدد رضائي على أن «القاتلين اللذين اغتالا القائد الشهيد يجب ألا يفلتا من العقاب».

وفي وقتٍ سابق، أكد وزير الخارجية عباس عراقجي، أنّ إيران لن تبدأ المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي إذا ما استمرت التهديدات الموجّهة ضدّها.

وأوضح عراقجي أنّ «البند الـ١٣ من مذكرة التفاهم واضح تماماً، ولن تبدأ المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي ما دامت التهديدات ضد إيران مستمرة»، مشدّداً بالقول: «لا شعبنا ولا قواتنا المسلحة الشجاعة ترهبهم التهديدات».

كما شدّد وزير الخارجية على أنه لن يكون هناك اتفاق نهائي مع امريكا ما لم تنسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من لبنان.

الفارديان: عدد مشيعي جثمان ..تتمة

الاميركية «اسوشيتدبرس» عن مشاركة الشعب في مراسم التشييع يوم الاثنين بحجر من المعزين تقول: وبالتزامن مع الحركة البطيئة للشاحنات في امتداد الشوارع حمل الناس من حول السيارات لافتات خط عليها ادانة ترامب. ووصفت قناة سي ان ان الاميركية في تقرير حول مراسم التشييع: على امتداد المسيرة حملت لافتات واعلام لايران والمذاهب، واخرى لفلسطين وحزب اللّه، كما وعكست الصحيفة البريطانية فاينانشال تايمز خلال تقرير عن الوقائع بان ملايين الايرانيين شاركوا الاثنين في مراسم التشييع وعلى امتداد عشرة كيلو متر ملئت ازقة طهران بالمعزين.

بدورها افادت رويترز من خلال نشر الصور عن الحشود المليونية للمعزين في شوارع طهران لاقامة مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد.

الاعلام الفرنسي ابدى من خلال «فرانس ٢٤» تغطيته لليوم الثالث من مراسم التشييع، توقعه ان تكون المراسم شبيهة لمراسم تشييع سماحة الامام الخميني «ره» في ٤ حزيران من عام ١٩٨٩، كذلك عكست وكالة اي اف بي الفرنسية المراسم من خلال الصور وتقرير يفيد: ان مراسم تشييع جثمان آية اللّه الخامنئي الزعيم الايراني الراحل يوم الاثنين في طهران قد بدأت بحضور المسؤولين وحشود الشعب المعزي الذين يقدر عددهم بما يقرب من حضورهم قبل ٤ عقود في مراسم تشييع الزعيم الايراني السابق او حتى يفوق ذلك العدد.

مصدر مطلع: إيران ..تتمة

أن إعادة فتح مضيق هرمز ستكون وفق الترتيبات التي تحددها إيران، مؤكداً أن طهران لن تسمح بفرض أي آلية أو مسار جديد لإدارة المضيق خارج إطار هذه الترتيبات.

وفي معرض تعليقه على التهديدات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال المصدر إن أي تهديد سيواجه برد قوي، مؤكداً أن إيران لا تميز بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة في حال تعرضها لاعتداء.

وأضاف لن يحقق ترامب شيئًا من خلال تهديداته الأخيرة، لكنه سيخسر بالتأكيد مضيق هرمز والمفاوضات بشأن الاتفاق النهائي. والآن، القرار يعود إليه.

قاليباف: عهد التنمّر ..تتمة

٢- التهديدات المستمرة بشن المزيد من الهجمات العسكرية .

٣-الهجوم على المناطق الجنوبية من إيران.

٤- إعادة فرض العقوبات النفطي.

٥- استمرار العدوان الصهيوني على لبنان.

٤ ناقلات نفط وغاز تتراجع ..تتمة

في الوقت نفسه، أظهرت بيانات مجموعة بورصات لندن و«كبلر» أن ناقلة ترفع العلم الهندي، تحمل مليوني برميل من النفط الخام الكويتي تم تحميلها أواخر الأسبوع الماضي، انعطفت عائدة قبالة طرف عمان عند مضيق هرمز اليوم الأربعاء.

وأبحرت ١٦ شحنة على الأقل من الغاز الطبيعي المسال من رأس لفان و١٠ شحنات من جزيرة داس التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" خارجة من المضيق منذ اندلاع الحرب في أواخر فبراير ٢٠٢٦. لكن هذه الكمية لا تمثل إلا قدرا ضئيلا مقارنة بنحو سبعة ملايين طن كان يتم شحنها شهريا من هذين المركزين التصديريين.

ووفقا لمحللي شركة «فورتكسا» فقد زاد عدد السفن الفارغة التي تنتظر التحميل في رأس لفان ليتجاوز العشرة في أوائل يوليو ٢٠٢٦.

وأضافت «فورتكسا» أن أكثر من ٥٠ ناقلة فارغة تابعة لقطر للطاقة و"أدنوك" الموجودة في أنحاء الخليج والهند ومضيق ملقة وأن بعضها عطلت نظام التعريف الآلي لأكثر من عشرة أيام.

ايرواني: استمرار تجاهل ..تتمة

تقديم أي معلومات عن مصير المختطفين يُعد انتهاكًا متعمدًا لالتزاماته الدولية، ومثالًا على استمرار ممارسة الاخفاء القسري التي تسببت في معاناة نفسية وعاطفية عميقة ومستمرة لأسر الضحايا.

وورد في الرسالة: «ارتكب الكيان الإسرائيلي، الذي يُعرف بتجاهله المستمر للمبادئ الأساسية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، انتهاكًا صارخًا آخر في ٨ مارس/آذار ٢٠٢٦، بتنفيذه هجومًا إرهابيًا متعمدًا على دبلوماسيين إيرانيين في بيروت بلبنان. وأسفر هذا الهجوم عن اغتيال ستة دبلوماسيين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.»

وصرح المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة قائلاً: «تشير هذه الانتهاكات إلى نمط متواصل ومتعمد من جانب الكيان الإسرائيلي يتمثل في التصرف بإفلات من العقاب وانتهاك القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية، والقواعد الدولية العرفية التي تحكم حصانة وحرمة البعثات والمباني الدبلوماسية».وذكّر إيرواني في كلمته: «إن استمرار الكيان الإسرائيلي في تجاهل الالتزامات الملزمة قانوناً والقواعد القطعية للقانون الدولي (القواعد الآمرة) يشكل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الدوليين»

التشييع المليوني المهيب ..تتمة

وصولاً إلى ديوان المحافظة، ثم إلى باب القبلة في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

ومع حلول الموعد المحدد لبدء مراسم التشييع، بدأت المراسم الرسمية لتشييع الجثمان الطاهر لإمام الأمة، الشهيد السيد علي الخامنئي (قدس اللّه سره)، وسط حشود مليونية هائلة في النجف الأشرف.

فمنذ الساعات الأولى من فجر امس الاربعاء، توافد بحر لا متناهٍ من الجماهير المعزية من جميع أنحاء العراق إلى النجف الأشرف. وتفيد التقارير الميدانية بأن الحشود المليونية المشاركة تعبر حالياً «جسر الكوفة» متجهة نحو تقاطع «ثورة العشرين»، وهو النقطة التي حددت كمركز رئيسي لانطلاق المراسم الرسمية.

وساد النجف الأشرف في هذه اللحظات التاريخية جوٌ من الحزن والأسى، وترتفع أصوات النواح والهتافات الحماسية للجماهير، لتملأ أرجاء المدينة. وقد شرعت المركبة الخاصة التي تحمل الجثمانين الطاهرين، والتي جُهزت مسبقاً، في التقدم وسط حلقات مكتظة من الجموع نحو المسار الرئيسي للتشييع المؤدي إلى ميدان الصدرين.

وتعمل قوات الأمن واللجان التنظيمية، رغم الزحام الاستثنائي، على إدارة المسار لضمان إقامة مراسم الوداع في أبهى صورة، مع مراعاة النظام العام. وتتجه الآن كل الأنظار نحو الطرق المؤدية إلى ميدان الصدرين، حيث ينتظر الناس لحظة الوداع الأخير لإمامهم الشهيد.

أقيمت مراسم الصلاة على جثمان الإمام الشهيد في مرقد الإمام علي (ع) بمدينة النجف الأشرف.

وإقام آية اللّه الحكيم مراسم الصلاة على جثمان الإمام الشهيد آية اللّه السيد علي الخامنئي، وذلك في الصحن المطهر لمرقد أمير المؤمنين الإمام علي (ع) في النجف الأشرف.

وقبل إقامة الصلاة، وُضع الجثمان أمام الإيوان الذهبي لمرقد أمير المؤمنين (ع)، حيث جرت تلاوة زيارة أمين اللّه. ومنذ الساعات الأولى من فجر امس، توافدت حشود كبيرة من المعزّين من مختلف أنحاء العراق إلى مدينة النجف الأشرف للمشاركة في المراسم.

هذا ووصل الجثمان الطاهر للقائد الشهيد آية اللّه السيد علي خامنئي (قدس سره)، عصر امس الأربعاء، إلى محافظة كربلاء المقدسة، لإقامة مراسم التشييع والزيارة عند مرقدي الإمامين الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، بمشاركة جماهيرية مليونية وحضور رسمي عراقي وإيراني.

ووصل موكب الجثمان الطاهر وصل إلى كربلاء، حيث انطلقت مراسم التشييع وفق المسار المعد مسبقاً، بدءاً من ساحة سيد جودة، مروراً بشارع العباس، وصولاً إلى ديوان المحافظة، ثم إلى باب القبلة في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وبعد إتمام مراسم الصلاة والزيارة في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، سيتوجه الجثمان الطاهر إلى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) عبر منطقة ما بين الحرمين، لإقامة مراسم الزيارة والصلاة.

واخليت العتبتين الحسينية والعباسية من الزائرين والمشيعين عقب صلاة الظهر، وأُغلقت أبوابهما مؤقتاً استعداداً لاستقبال الجثمان الطاهر.

وبعد انتهاء المراسم في المرقدين، عاد الجثمان الطاهر عبر المسار نفسه إلى محافظة النجف الأشرف، تمهيداً لنقله إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكانت مراسم تشييع الجثمان الطاهر للقائد الشهيد آية اللّه السيد علي خامنئي (قدس سره) قد انطلقت صباح امس من محافظة النجف الأشرف، وسط مشاركة شعبية ورسمية واسعة وإجراءات تنظيمية وأمنية مشددة.

وشهدت المراسم حضوراً جماهيرياً مليونياً فاق التوقعات، ما شكّل تحدياً كبيراً أمام الجهود التنظيمية التي بذلتها اللجنة العليا المشرفة على التشييع، بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة.

وكان الجثمان الطاهر للقائد الشهيد وعدد من أفراد أسرته قد وصل إلى مطار النجف الدولي، بالتزامن مع وصول الرئيس مسعود بزشكيان، وعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، للمشاركة في مراسم التشييع.

وشارك في استقبال الجثمان الطاهر رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان والوفد المرافق له، إلى جانب شخصيات سياسية ودينية وعشائرية وجماهير غفيرة.

كما حضر مراسم الاستقبال عدد من قادة القوى السياسية العراقية، بينهم نوري المالكي، وهادي العامري، وقيس الخزعلي، وعمار الحكيم، ومحمد الحلبوسي، إلى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية الأخرى.

ونشرت وسائل الإعلام العراقية أرقاماً أولية ومليونية عن المشاركة الموحدة للشعب العراقي في مراسم تشييع جثمان الامام الخامنئي الشهيد (قدس اللّه سره). كما أصدرت هيئة الحشد الشعبي بياناً اعتبرت فيه هذه المشاركة غير المسبوقة تجسيداً لحبّ وولاء مليوني لمقام الولاية والقيادة.

وافادت وكالة تسنيم الدولية للانباء انه بينما تُقام مراسم تشييع القائد الشهيد المهيبة في النجف الأشرف بمشاركة استثنائية ومليونية من الشعب العراقي، أعلنت المصادر العراقية أرقاماً أولية لهذه المشاركة.

وأفادت وسائل إعلام عراقية منها «العهد» و«المسلة» أن الأرقام حتى الآن تشير إلى مشاركة ٧ ملايين شخص في كربلاء المقدسة، ومليونين و٣٠٠ ألف في النجف الأشرف، فيما لا يزال موكب المعزّين الذين يتوافدون إلى موكب تشييع جثمان القائد الشهيد مستمراً، وأعداد المشاركين في ازدياد.

كما أكدت هيئة الحشد الشعبي العراقي تسجيل أكثر من مليوني معزّ في النجف الأشرف، وأعلنت: «إن شخصية بمقام السيد علي الخامنئي تستحق وداعاً يليق بمكانته وعظم تأثيره؛ وداعاً بحجم التاريخ الذي صنعه، وثقلاً بحضوره الذي رسخ في قلوب الملايين. إن ما شهدناه من حضور مهيب لجموع المشيّعين يدلّ على مكانته الاستثنائية، ويعكس مقدار الولاء والحب الذي يكنّه محبّوه في قلوبهم."